

الانقلاب الإقتصادي وانعكاساته

(عن الزميلة «زو هديرخ»)

سنة مرت على «الانقلاب» كانت بداية الانتقال من حالة زعماء الحكم نهضة الجماهير حتى لا تخشى جانبهم. ولكن بعد فترة ترويض قصيرة كشفت حكومة يمين - إيرليخ - هوروفيتش عن وجهها - فالذين يملكون أصحاب رؤوس الأموال مباشرة لا يستطيعون مقاومة هؤلاء أمام مطالب العمال - «فاليرن» - الاقتصادي الجديد «يكن على

الكشف» أنه في الوقت الذي يستفيد منه كثير من الصناعيين والبنوك والممولين، تخلف صلاحيات العمال والموظفين بقدر ما يستغل له قبل، وهي في انخفاض كل وثيرة متسارعة.

حيزان ١٩٧٧ : موجة الغلاء : الارتفاع ٢٧٪ ، والتضخم ٢٧٪ ، والبنوك ٢١٪ ، الفصل ٢٢٪ ، مكينات الفصل والتضخم ٢٢٪ ، الفاتر ٢١٪ .

«أما أرباح شركة «إيليت» فكانت ١٩٧٧ مليون ليرة»

نور : دعا وزير المالية إيرليخ مدير الاقتصاد الأمريكي - يملكون فريدمان إلى إسرائيل لتقديم لصالحة . وبعد الاجتماعات يتوصل إيرليخ أن مهام فريدمان «منظرة جدا» ، ولكن الخبز يخرج من الكيس في نهاية أكتوبر مع «البرنامج الاقتصادي الجديد» . «تحرير»

الانقلاب : التجارة الحرة في العملات الأجنبية ، إلغاء القيود على السفر ، على السفر (تقريبا كل وثيقة) ، تخفيض أولي : ارتفاع في أسعار

الانقلاب : تهدد بإبطال قانون حماية المستاجر ، وإلغاء مزايا الضمان (بالقوة) مع حيازة رؤوس الأموال السوداء والأجرام الممنوع ...

كلنا ندع : وبعد فترة قصيرة ارتفاع - ١٩٧٨٪ في أسعار القوت ، ٢١٪ لاجرة الضميمة ، ٢١٪ ارتفاع ضريبة الشورى ، البنكية ٨٪ .

١٩٧٨ - شياطين : الحكومة القومية : تبع ٨ سفن من الأسطول القوي ،

غلاء في الأرز ٢٢٪ ، الكافور ١٩٪ ، الخدمات البلدية ٢٥٪ ،

٨٠٪ (ابتداء من نيسان) ، رسوم التلفزيون ٥٠٪ ، آذار : إيرليخ يصد العمال

سجن - إرسلنا - اعتقلت شرطة سجن الرقيق ملحد إيسو بوني وذلك بعد أن استأجر شرطي

أمام نادي الحزب الشيوعي في عربة بتوجيه الفلاح غير مهنية ليجرد أن

الرقيق ملحد طلب إليه تخفيض رتبة السيارة التي كان يسوقها بسرعة

كيرة في الشارع الداخلي حيث كانت سيارات أخرى تملك وسيارة الرقيق

عن اوضاع العاملات في مصنع (جيور) - يركا

وصلتنا رسالة بتوقيع «ابن يركا» (الاسم الكامل في ملف التحرير) يود كاتينا أن يلفت انتباه المستودع ومجلس العاملات مرة أخرى إلى

أوضاع العاملات في مصنع «جيور» وخصوصا العاملات من الشبيبة . وجاء في رسالته : تعمل في المصنع حوالي ١٦٠ فتاة تحت سن الثامنة

عشرة (شبيبة) . وحسب القانون يجب أن يعمل خمسة أيام في اليوم السادس تكون ساعات العمل ٤ ساعات والساعات الأربع الأخرى مخصصة

للتعليم ويحتسب يوم من كل عام . ولكن العاملات في المصنع معروفات من هذا الحق إذ يحسب لهن من اليوم السادس أربع ساعات عمل فقط .

كذلك يحق لهن أن يخرجن للرحلة مرة على الأقل في الشهر على حساب المستودع ، ولكن الإدارة تعزمن من هذه الترتيبات . هذا بالإضافة إلى

أن الإدارة تسيطر الكليات اللواتي يتبين من العمل في اليوم السادس ، بدون تقرير طبي ، أن بعضهن ساعات الضيق . ويتوجه كاتب الرسالة إلى السلطات المختصة والمستودع أن تحت

أوضاع العاملات بعضا جلديا يحصل على حقوقهم كاملة ووفقا للقانون .

قداس و جناز السنة

يقام قداس و جناز السنة راحة قس المرحوم المسوق على شبيهه

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة المرحوم الكاثوليك في بيلين . قال القبط ومهم آل زبدان وأقرباؤهم

والسيلاهم يذعن جميع الآلاف والأصفاء للاشتراك معهم في حسمير القداس وأجبار اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نكسرى الأرمينيين

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل

وذلك يوم السبت ١٦-٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة

الزجاج اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نكسرى الأرمينيين

الزمن القبط والرواها عيسى وبلادة وبلي واشارة وجميع أفراد

عائلته يذعنون للاشتراك معهم في قداس و جناز المرحوم راحة عن نفس

قديم المرحوم

سليم الله الخوري عيسى جبرائيل



رائحة الثوب

يقف الإنسان العربي، من الخليج إلى المحيط، مشدواً أمام ما فعله إسرائيل في هذه المنطقة من العالم، منتقياً برارة العجز عن مواجهة الفطرية العسكرية الإسرائيلية وتحدياتها العدوانية.

فإسرائيل تشعر بأن لا قوة تستطيع إخراجها من جنوب لبنان، الذي تخبه الحكام هدية لإسرائيل في عيدها الثلاثين... ولذا بدأ الاستيطان الصهيوني يزحف شمالاً إلى المناطق الجديدة «الحررة» جنوب الليطاني.

وهناك من يطالب بمنع الأذان في القدس العربية في أيام السبت، بعد زيارة السادات.

وأعلن بيفن في أذن وإلى مصر ولسان نجد أن أي اتفاق سلام على حساب التخلي عن مستوطنة في سيناء أو أي شبر من الضفة المحتلة جوابه عليه هو «لا».

وتذهب مصر إلى مجلس الأمن لأن إسرائيل تقوم بأكبر عملية تهجير لثيرون سيناء والسويس، بالتعاون مع شركات أمريكية «على مينك يا تاجر»!

أما الرئيس الأمريكي كارتر، فيترجع عشية زيارة بيفن للبيت الأبيض، هذا الأسبوع، عن تقديم مشروع صفقة الطائرات الشاهية إلى الكونغرس الأمريكي ويقول تجزئة المشروع.

ونشرت مجلة «جان إفريك» أن راين وديان، معاً، اجتمعا مؤخراً في الرباط إلى الملك الحسن الثاني للتشديد لزيارة بيفن إلى عاصمة المغرب.

هذا بعض من شريط الأسبوع السياسي الذي يكتي لاصابة حتى الأطفال بالقرعة المعقدة.

ولذلك فحين نرى تفتيحاً يصمتون في وجه التبرير ويهزؤون تصادم عمر بن أبي ربيعة والناطقة الذبائية، فليس هذا إلا بسبب شدة التزق والممانعة التي يهر بها شعبنا.

وحين نسال فتاة كيف ترون في هذا الأيام، فإسرائيل، أخلاقاً؟ فهي لا تصور لنا بفارس على صهوة جواد أبيض يطوى الجزيرة كي يشدها سحبا الليل.

بل تصورنا أحياناً عملاقاً أسطورياً يد باعه عبر الجزيرة ليك الأسوار البلبالية العالية من حولها وينفتحها تنتهباً.

وتصوره أحياناً ماراً يسحق العروش والجيش بيد ويريق الأساطيل باليد الأخرى... أنها تصوره ثورة وصلحاء يرمي بجيوش الصليبيين في حطين.

هذا هو فارس أعلامها العصري، إنه حلم الطفولة بالثورة التي يضعها الرجال.

وإذا سمعنا أمسي، مع أجراس أول أيار، جلبة بارد الثورة في طرف جبال الهملايا يدق اعناق الرجعة الأنغانية، فكم عساة يستغرق من وقت ليقرع أبواب مكة والقاهرة؟

إن هيبه السادات في مصر قد انهارت، مع انهيار مجارته، هذه هي آخر أخبار أول أيار. لقد اقتنع المسؤولون في مصر أن «المبادرة» صيرت من بين أصابع السادات مثل المياه التي غاصت في رمل الصحراء.

وتتحدث الصحيفة البريطانية، «الصادقة تايمز»، عن التلق الذي يسود الأوساط الحاكمة في مصر بمسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعن الطلق على حياة السادات.

ومن المقرر أن يستقبل السادات في لحظة من لحظات اليأس، وهذه أجمل مغالبة يتهدى بها العالم العربي، والاحتمال الآخر الذي تراه الصحيفة المذكورة، هو أن يهب الشعب المصري لانساق السادات.

إن مصر، بل العالم العربي بأسره، أصبح مرجحاً كبيراً جازماً لأن تجره التفاضلات.

عدد الكادحين في مصر ودهما، من عبال وفلاحيين يبلغ ١٠ ملايين نسمة حسب إحصاءات ١٩٧٧ الرسمية. البطالة المستمرة تزيد عن ٣٠ بالمائة (أي عابرة غير منتجة تعيش على منق البطالة). وإذا كان سكان الريف يشكلون ٤٤ بالمائة من الأيدي العاملة ولا يعملون أكثر من ١٨٠ يوماً في السنة، فإن الجامعة التي تتحدث عنها وسائل الإعلام، هي حقيقة واقعة في مصر.

إن معدل الدخل بالنسبة للفرد يقل عن دولار واحد في اليوم. وفي لمول مدينة تبلغ البطالة ٧٥ بالمائة. والهجرة إلى المدن مستمرة بصورة مذهلة. وفي منطقة القاهرة الكبرى يعيش اليوم ١١ مليون نسمة. وتقسيم كبير من هؤلاء يعاني ظروف سكن تحت المستوى الإنساني.

نإذاً، ينتقد مصر من الجوع؟

مشروع إصلاح ٢٥٠ مليون فدان، حسب الخطة الخمسية الحالية أخفق ولم تستطع الحكومة إصلاح أكثر من ١٤٥ ألف فدان.

وتعتمد حكومة مصر في مقاومة الجوع على إعانات الدم (السوسبيديا). وبلغت مخصصات الدم هذه ١٣٥٠ مليون ليرة مصرية في ١٩٧٦، أي ربع الدخل القومي.

وضخامة إعانات الدم تهر مصر نحو الانقراض الفام. ووقتها يعني الثورة. ومحاوله وقف إعانات الدم كسب السبيل الذي نجر أحداث يناير ١٩٧٧ والتي ذهب ضحيتها ٩٠ عمالاً وطالباً مصرياً.

مستشار مصر الاقتصادي الدكتور مولر، من ثلاثة شاخت، خير النازية الاقتصادي، يحذر السادات من الفاء الاعانات التي هي سلاحه الاجتماعي - الاقتصادي الوحيد لاستقرار حكمه.

لها هو البديل وقد نفذت مصادر الدعم الاقتصادي؟

التجبع الوطني القومي المصري بقيادة خالد محيي الدين يتم حكومة السادات بأن ليس لديها تصورات اقتصادية لمستقبل مصر!

وفي الصعيد السياسي كادت مبادرة السادات الركني وراء السراب.

لقد تعاند السادات مع الإمبريالية الأمريكية متمهدا بالمحافظة على الأنظمة الرجعية العربية من جهة ومكافحة الشيوعية من جهة أخرى مقابل بعض فتات السادات.

ويأس فئات من أبناء شعبنا من عجز الأنظمة العربية بدعمها إلى شتم «أبي الملك ولسان الجزيرة» بحيث لم تعد تؤمن بقدره الشعوب العربية بل بالمعجزات!

نألام الديمقراطية الحرة

أصدرت قيادة «التجبع» في المستدروت، بصفتها القوة المهيمنة في الضفة الغربية، نداء بمناسبة أول أيار أكدت فيه على ثباتها مع الدولة وحيتت الجيوش والمواطنين... وتجاهلت كليا النضال الطبقي الذي يشهده العمال الذين تزداد ضلالتهم الاقتصادية بزيادة هجبة حكومة رأس المال الكبير على أجورهم وعلى مستوى حياتهم وحقوقهم النقابية والمهنية.

وجاء في النداء: «في يوم أيار هذا نستذكر رؤيا الاشتراكية الديمقراطية التي أرشدت خطواتنا من البداية... وهذه المثل تبتد أكثر فلكلر جذوراً عميقة في هيئة حركة العمال... البناء والخلافة وفي الاقتصاد والمجتمع وطريقة الحياة»!

وختمت القيادة ندائها، الذي تضمن تحيات لمجال العالم الحر، «لكن العمال المنطلون في المستدروت طلائع الرؤيا ليدنوا القوة المهيمنة لاجتماع انودجي ولحركة عمال تقدم فيها منارا للجبل الصاعد وللهاجرين الجدد وللبهود الشتات ولأم العالم الديمقراطي الحر»!

نستطيع أن تصور الوانا من البسمات الهائلة التي سترنسم على شفاء قراء هذا النداء حين يتفوقون على هذه الفترتين... خصوصاً وأنهم يعرفون أن التجبع حين كان في الحكم نسي حتى اصطلاح «الاشتراكية الديمقراطية» فلم يستعمله ولو على سبيل التقليل.

ولا نظن أن هناك عدداً كبيراً من السذج ينتفع بأن مل «الاشتراكية الديمقراطية» تنفخ عميقاً في تربة المجتمع

ماذا يحمل لنا أبو المفاجآت!

لا أحد يعرف ماذا يحمل لنا أبو المفاجآت - الرئيس المصري محمد أنور السادات - في جيبته. ولكن كل من ينظر مفاجات السادات يضع يده على قلبه ويسال نفسه: قللاً: رينا، يا رب السادات، نحننا من مفاجات السادات! فغشية الحرب الأهلية التي تسلمها الليبيين في لبنان فاجأنا «سيانته» بتأخذه فك الارتباط المصرية الإسرائيلية في خريف ١٩٧٥. وعشية الفترات الإسرائيلية المجرية في جنوب لبنان في العام الماضي فاجأنا بعزمه على زيارة إسرائيل - وعشية العدوان الإسرائيلي الحالي على الجنوب اللبناني فاجأنا بجولة معادية للفلسطينيين لم يسبق لها مثيل.

وكل مفاجأة من «مفاجآت السادات» أسفرت عن نتائج جيدة لحكام إسرائيل. وكانت خلاصة هذه المفاجآت التفاتل السياسية الإسرائيلية القائمة: قبول القاهرة في الواقع باتحادات إسرائيل التي تقول أن حرب حزيران ١٩٦٧ كانت حرباً دفاعية بالنسبة لها، وأن وجود منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني بالضرورة أن المنظمة هي الناطق باسم الشعب العربي الفلسطيني، وأن أقالمة دولة فلسطينية مستقلة يجب أن لا تكون شرطاً لازماً لمعاهدة معاهدة للسلام.

ويبدو أننا على أبواب «مفاجأة سادسية» جديدة يراد لها أن تكون «أروع المفاجآت»! ومهما يكن الشكل الذي ستخذه المفاجأة القادمة فإن نتيجتها ستكون، ولا شك، تصبها لكل التفاتل المذكورة التي قدمها السادات حتى الآن لحكام إسرائيل، أي أنها ستكون محاولة لوضع حجر الأساس «للسلام» الأمريكي في الشرق الأوسط وهو «السلام» الذي يستند على فكرة التحالف بين التوسمين الإسرائيليين وقوى الرجعية العربية، ويكون تحت «الريشة» الأمريكية.

وكما هو معروف فإن «السلام» الأمريكي في الشرق الأوسط هو «السلام» الذي يضمن للأمريكيين نقل بنزول الشرق الأوسط وتأمين الأرباح الطائلة من جراء ذلك،

وما هي حدود أرض إسرائيل التاريخية.

١ - على المعلم أن يوضح لطلابه كيف أن حكومة إسرائيل تريد السلام ولكن العرب يريدون رمى اليهود في البحر.

٢ - على المعلم أن يشرح إنجازات الدولة خلال ثلاثين عاماً وهي:

(أ) في المجال السياسي: بعد ثلاثين عاماً استطاع الشعب أن يوصل حكومة «الكبود» إلى الحكم بعد نفسال دام عشرات السنين. وهنا يجب التركيز على شخصية رئيس الحكومة ومناصبه الجديد المفضل بالبطولة والنضحية منذ نعومة أظفار وحتى أنضمامه إلى «الارغون» وبطولاته في حرب «التحرير» ونضاله خلال ٢٩ عاماً في المعارضة إلى أن احتل العرش في ١٧ أيار ١٩٧٧.

(ب) في المجال المالي: يجب أن يوضح المعلم لطلابه كيف أن حكومة «الكبود» نجحت في جلب دولة عربية واستصورت من «السادات» الاعتراف بوجود إسرائيل وعاصمتها اورشليم الموحدة.

(ج) في المجال البرلتي: على المعلم أن يوضح لطلابه لأول مرة ينتخب ثلاثة أعضاء من أبناء الطائفة الدرزية في الكتيبت وهم يخدمون السلطة على ككل وجه أفضل بكثير ممن سبقهم. كذلك على المعلم أن يوضح لطلابه كيف أن حكومة إسرائيل والحركة الصهيونية وفرع الوكالة اليهودية في باريس استطاعت بعد جهد جهيد أن تهرب «الوطي» (٨) مليوني بلاطو شارون من فرنسا لياتي إلى إسرائيل وفكسا لفتون العودة الإنسانية وأن توصله إلى الكتيبت وهو يعتبر أفضل وأتسط الأعضاء باستجواباته وأقترحاته ودولاراته وشعراته اللامعة.

(د) في المجال الأمني والعسكري: على المعلم أن يوضح لطلابه كيف أننا انتصرنا على العرب في خمسة حروب خلال ثلاثين عاماً دفاعاً عن النفس، وأما استظفاناً ولواء غزة «أورشليم وجيرون وشيخ ويهودا والسامرة» ولواء غزة وعصية الجولان» وأن نمسك بهذه المناطق الحرة ١١ عاماً دون أن نتزحزح شبراً واحداً.

تعليمات رئيس أركان المعارف في الدركم الثلاثين للاستقلال

فرمان وزاري إلى المدارس العربية

في الأيام المقبلة سنحتفل بالعيد الثلاثين لاستقلال الدولة... وفي هذه المناسبة المظنية نحبي المدرسين والطلاب العرب ونشكرهم في احتفالهم بالاستقلال.

ولكي تم الفرحة بالعيد نقرر عليهم أن يتخذوا الخطوات التالية:

- ١ - أنسوا أتمك عرب وتخلوا أتمسكم أتمك من اليهود الإسرائيليين (يقول لكم أن تكونوا سفريين أو أشكز - حسب لون البشرة).
- ٢ - نطووا أتمك في ساحات المدارس أو في بيوت الخاتين والأرشاء الإيجابيين.
- ٣ - علقوا على الجدران صور رئيس الحكومة والوزراء والمعلم جابوتنسكي.
- ٤ - أناسيدو طبعاً باللغة العربية وخاصة هانا نغيفلا وأبا. ن.ي. أبا. (القص سوزج على جميع الطلاب).
- ٥ - الهدف من الاحتفالات: تعميق الوعي اليهودي والصهيوني عند الطلاب العرب وتشجيع الهجرة من صهيون؛ كذلك رفع معنويات الإيجابيين.
- ٦ - تعليمات عامة إلى المدرسين:
- ١ - يخصص طوب دراسي كامل للاحتفالات. وعلى كل مدرس أن يشرح لطلابه أهمية الاحتفال بعيد استقلال الدولة، وأن يعلمهم شديد هفة - الأمل.
- ٢ - على كل معلم أن يشرح لطلابه عن الديمقراطية في إسرائيل وكيف أن السلطة التشريعية منفصلة عن السلطة التنفيذية والقضائية، وعليه أن يقدم لملة من القوانين الديمقراطية في إسرائيل مثل قانون الجنسية وقوانين مصادرة الأراضي للمنافع العامة! وكيف أنه لا يوجد حكم اعدام في بلادنا.
- ٣ - على كل معلم أن يوضح لطلابه ما معنى الحق والتفريخ لليهود في العودة إلى وطنهم الذي وعدهم به الرب؛

ولكن من قال أن عصر المعجزات قد انتهى؟

ليست الشعوب هي صائمة المعجزات. فالألمة الكبيرة بسبب ظروفها وقوانين تطورها الموضوعية هي بطيئة الحركة... وأنها سوف تتحرك. وأما لنسج جلية سوف يشتد وتمتها عن تريب عن رياح التغيير فلتعرف السبع أذن ولنذكر أن الطبيعة العاملة قد اكتشفت قوتها في أول أيار. وهذا أعظم اكتشاف في العلاقات البشرية. واكتشفت بذلك طريقها. ومن سار على طريق أول أيار وصل.

صليبا خفيص

الإسرائيلي. وتصور أن إجراءات حكومة التكتل البيهني المتطرف، التي قررت أن تباع منشآت القطاع الحكومي، مستبد أوام أولئك السذج.

وحتى لا نهم بالتجني خصوصاً وأن «صوفنا حمر» كما يقولون، فنرك وصف معلم التجبع الإسرائيلي الامودجي للبرونسور يحزقيل درور الذي كتب في «هاتس» مقالاً حذر فيه من انحدار إسرائيل إلى هوة الانتحار.

ولسنا في معرض تحديد موقفنا من استنفاجات البرونسور المظلمة، ومع هذا فقد حدد مظاهر التدهور السبيلي والاقتصادي والاجتماعي بدقة في بعض الأحيان. كتب: وفي المجال السكاني غلب الطابع الديموغرافي الإسرائيلي أخذ في الضعف حيث أن أي تطيل يثبت بأن عدد المواليد في إسرائيل وعدد المهاجرين من وإلى إسرائيل سيؤدي بعد أقل من جيل إلى تغيير طبيعة التركيب السكاني الإسرائيلي.

لم يحدد طواهر الانتحار فكبت:

هجرة كبيرة من إسرائيل وهجرة ضئيلة إليها مع الملاحظة أن الهجرة من إسرائيل تتضمن هجرة أيدي عاملة مؤهلة من ناحية مهنية وشخصية.

نوفال مستمر في النمو الاقتصادي مع وجود تضخم مالي سريع.

تدهور ملاقات العمل بحيث تهدد بتأخير الانتفاجات الإيجابية القائمة على العدل وعلى السلوك المنطقي.

أردباد الإجراء وانتشاره وخصوصاً الإجراء المنظم.

أردباد نمسك الإسرائيليين بكيفية حياتهم ومسيهم لندفيل أرياح مادية.

محل الإسرائيليين الواسع للخيال والوهم خصوصاً فيما يتعلق بالتمشيا التربوية والاجتماعية.

الاعتماد الزائد على عرب إسرائيل والمناطق المحتلة في

وهمان سلامة المواقع الاستراتيجية على طول الطريق من المحيط الأطلسي حتى المحيط الهندي، والسيطرة على الطرق البحرية الرئيسية، وربط البلدان الآفرو - آسيوية التي يستسلمون جذبها بمخطط استراتيجي واسع يكون لحلف الأطلسي نور عام فيه، وأقالمة جبهة إسرائيلية عربية مؤالية للغرب. وهذه الجبهة، حسب ما جاء في مجلة «الشرق الأوسط» الدننية، «تسهم في قوة أوروبا» وذلك لأن «البحر الأبيض المتوسط قد أصبح منطقة نفوذ روسية هامة»!

وقالت مجلة «الشرق الأوسط» المذكورة، على لسان «أحد أكثر رجال الأعمال الإسرائيليين»:

«إن التفكير الإسرائيلي هو أوروبى - فإسرائيل هي جزء من أوروبا في الشرق الأوسط الذي ختر له أن يكون منطقة لرجال الأعمال الإسرائيليين. لذلك يجب أن نحدد علاقتنا التجارية إلى داخل البلدان العربية. فهكذا تفكر كل الطبقة الرأسمالية الجديدة التي ظهرت في إسرائيل بفضل ألوف ملايين الدولارات التي قدتها الولايات المتحدة كمشاعدة. إن أكثرية هذه الطبقة تدعم «الكبود» أو تتحالف مع «الحركة الديمقراطية للتغير» (دائش) ويرى معظم رجال الأعمال الجدد هؤلاء أن إسرائيل المستقل ستكون بلداً صناعية راقية ومصدرة للتكنولوجيا المتطورة. أنهم واعون لحقيقة أن الأسواق العربية المحيطة بهم ذات إمكانيات واسعة، ويغن نفسه مثبه إلى هذه الحقيقة. وكثيراً ما أشار إلى المكاسب التي يمكن تحقيقها من جراء التكنولوجيا الإسرائيلية مع الأموال ومواد الخام العربية».

ونضيف الملة أن رجال الأعمال الإسرائيليين يرون انضمامهم إلى شركاء شياخ الصحراء. ويتصورون البلدان العربية وهي تطفح بالبضائع الإسرائيلية ويضمنها بالطبع الأسلحة. وحسب ما كتبه الملة فإن «كعب سرب واحد من الطائرات إلى الخارج (من طائرات «كعب» العربية) سيجلب لإسرائيل، من العملة الأجنبية، أكثر مما يجلبه كل المصنول السنوي من الحضيضات».

ولا يتصورون أن «السلام» الأمريكي في الشرق الأوسط يجرى العمل على تحقيقه بالطرق السلمية. فالغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان هو مثل على طريقة تحقيق هذا «السلام»! لقد استهدف أول ما استهدفته تهديد الطريق إلى التحالف الرجعي العربي الإسرائيلي المرتقب، فالرجعيون العرب، مثلهم مثل الرجعيين الإسرائيليين، يرون في حركة المقاومة الفلسطينية حجر عثرة أمامهم. ويسمعون إلى

القضاء على القوى الوطنية التقدمية في لبنان. وبذلك يحولون لبنان إلى معقل للنفوذ الغربي في الشرق الأوسط. ويمكن اعتبار تحالف المنظمات المسيحية الرجعية في لبنان مع حكام إسرائيل «نموذجاً» للتحالف العربي الإسرائيلي الذي يخطط له الأميركيون في منطقة الشرق الأوسط.

ومن أجل تحقيق التحالف العربي الإسرائيلي المرتقب لن يتورع الأميركيون وحلفاءهم حكام إسرائيل عن تحويل كل بلد عربي إلى مانيش جنوب لبنان!

لقد أوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيفن، في مناسبت عديدة، بأنه إن يتراجع قيد أملة عن موقفه المعتن تجاه الحل العادل لآزمة الشرق الأوسط، وقد دعماً في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس «كريات أربع» المجاورة لمدينة الخليل المحتلة إلى الاستعداد لتصدى «قوى كبرى» تطالب بهذا الحل!

وفي الوقت نفسه صرح الرئيس الأمريكي كارتر لصحيفة «ساندي تايمز» البريطانية بأن «الحل السلمي» لمشكلة الشرق الأوسط يستند بشكل أساسي على مقترحات رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيفن التي تدعو إلى إقامة «حكم محلي» في الضفة الغربية. وقال إنه لم يجد، ولا في يوم من الأيام، أقالمة فلسطينية مستقلة. وأنه لا يزال على موقفه هذا حتى الآن. وعندما قيل له إن العرب يمكن أن يلجأوا، مرة أخرى، إلى سلاح النفط قال: «عندما استخدم العرب هذا السلاح في عام ١٩٧٣ لم نخل عن إسرائيل. ولن نخلي عنها الآن. إننا نستطيع أن نسد حاجتنا إلى النفط من دول غير عربية».

هكذا يتحدث بيفن وكارتر بكل صراحة. فعلى أي أساس إذن تجري المفاوضات بين حكام مصر وحكام إسرائيل إذا لم تكن تجري على أساس أقالمة التحالف العربي الإسرائيلي الرجعي المتصور.

ولا نغفّر أحداً تصريحات السادات المضللة. فهذه من مقصيات «اللعبة». فالعبرة بالأعمال وليس بالأقوال. والحقيقة تقول أن حكام إسرائيل قد حصلوا في السنوات العشر الماضية على أسلحة أمريكية تقدر قيمتها بحوالي ١٤٢٠٠ مليون دولار. وهؤلاء الحكام يحصلون أنفسهم، مثلهم مثل كل العملاء، مدفوعين إلى الانغماس في مغامرات خطيرة.

على عاشور

كذلك يجب أن يشرح المعلم لطلابه كيف استظفان أن نضع المقاومة والمظاهرات في غزة و «شيخ» ورام الله ونضحي على أوكار الخرين. وعلى المعلم أن يذكر الطلاب بأن جيش الدفاع الإسرائيلي هو أقوى جيش في الشرق الأوسط. وأما حصناً على أحدث الأسلحة الأمريكية مثل القاتوم وقنابل التالام والقنابل العنقودية التي أقيمت نجاعتها في جنوب لبنان.

(هـ) في المجال الاقتصادي: على المعلم أن يوضح لطلابه كيف أننا خلال ثلاثين عاماً تعزينا إقتصادنا لولايات المتحدة رفعا قيمة الدولار من نصف ليرة عام ١٩٤٨ وحتى ١٨ ليرة عام ١٩٧٨، وكذلك أصدرنا ورقة ٥٠٠ ليرة لتسهل على الشعب التخلص من الفرافرة والهرسلات، وننوي إصدار ورقة ١٠٠٠ ليرة وعليها صورة فلسطين جابوتنسكي (موقاً) إلى أن تصدر ورقة مائة ألف ليرة وعليها صورة الرئيس مناحم بيفن، ليتسكن الشعب من شراء المواد الحيويسية كالخبز يسمر رخيص بعد الفاء السوسبيديا على «الكماج» المصري.

(و) في مجال الرفاه الاجتماعي: خصصنا هذا العام مبلغ ٩٥ مليون ليرة لبناء سجون جديدة وتوسيع السجون الحالية للتغلب على طواهر الأجرام القفسية.

ز - في مجال التعليم: ألقينا أجور التعليم في المدارس الثانوية؛ وأدخلنا موضوع التراث الدرزي وعينا له عشرين مفتشاً من أبناء الطائفة الدرزية (على المعلم أن يوضح دور هذه الطائفة في خدمة العلم).

(ج) عن الأقلية العربية: أهم إنجازاتنا في الوسط العربي هي أننا أصدرنا وثيقة كنيغ وعينا لهم دكتوراً ليكون مستشاراً لرئيس الحكومة. كذلك أزدادت نسبة الولادة بينهم فاصبحت ٤٪ أعلى نسبة في العالم. (على المعلم أن يوضح أنه قبل استقلال الدولة كانت المرأة العربية تلد في البيت واليوم في المستشفى).

ط - في المجال الفني والرياضي: على المعلم أن يوضح لطلابه كيف أن مكابي تل أبيب تغلبت على «الجيش الأحمر» وحصلت على كأس أوروبا في كرة السلة، وأن اغنية «أبا. ن.ي.» فازت بالجائزة الأولى في الأورغيزيون رغم أن المغني يعني ابن يمني.

تعليمات خاصة: لا يسمح للطلاب بطرح الأسئلة، فالسبب يجب أن يكون موحداً، وحصلت على كأس أوروبا في كرة السلة، وأن اغنية «أبا. ن.ي.» فازت بالجائزة الأولى في الأورغيزيون رغم أن المغني يعني ابن يمني.

كل عام وأنتم بخير!

عاشت دولة إسرائيل!

عاش جيش الدفاع الإسرائيلي!

عاش مناحم بيفن وأريك شارون وموشى ديان والزراي ليفنير!

زبولسون هبار

وزير المعارف ومن قادة غوش امونيم

(*) ملك اللاميين للكرسة.

سلمان ناظور

تعليمات

١ - إلى الأستاذ غني غوراني وخفيته فاطمة الحصي بمناسبة الخطوبة وميموك.

٢ - أعضاء الحزب والشيبة - حينا

٣ - إلى الأخت سميرة توفيق حمودة وزوجها غاض بنسبة الوفاء.

٤ - ليلافراء والبقي. والفق جيوك.

٥ - جبهة حسن مرس - المشهد

٦ - إلى الصديق صلاح محمود غني بالزواج.

٧ - وإلى الصديق محمد حامد نصر بالزواج.

٨ - أعضاء الحزب والشيبة - طمران

الاحد

للادب والثقافة

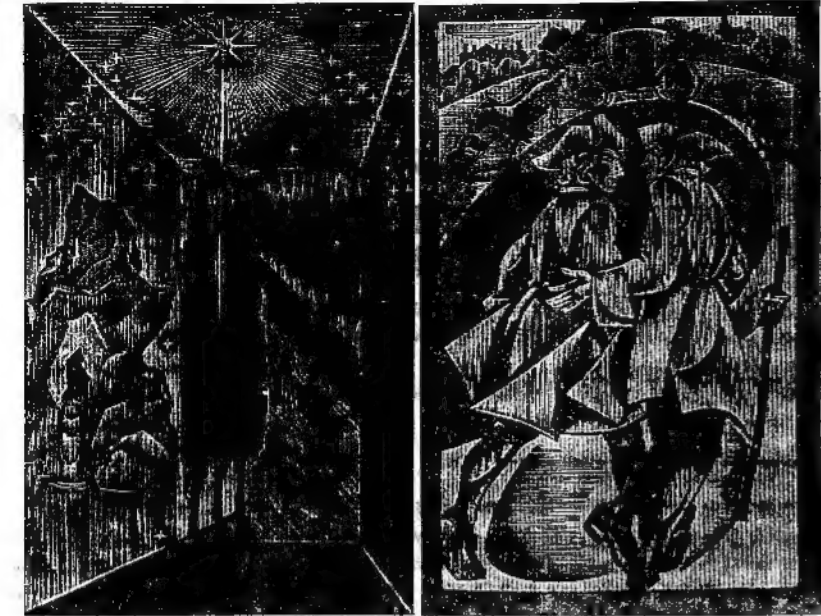
حنا ابراهيم

في العيد

يا خمر زحلة لا خمر ولا بلدي
فان يومى امر كله وغدي
كذلك ميدي وامراسي وما ملكت
على الضالة من افراحهن يدي
عطشان للفرح المشروح بي ظنا
لنزل ، لحيب بعد لم اجده
لراية من عصا الترحال قائمها
ولو بقيت غريب السدار والبلد
للحظة في ضمير النيب آتية
لو كان طال عليها سالف الابد
بعد الثلاثين حول الشمس حق لنا
ان نسال الشمس عن ابائنا الجدد
وان نسال اباينا ويسالنا
عن ذخرا الم من صبر ومن جلد
عن خيمة لم تزل تلوي الراح بها
كما تحترج باقي الروح في الجسد
هلا تعودت الفرات ام تركت
منها القنابل إلا كرة التود
عن اهله السمر، هل ظلت الزمان لهم
إلا الخنادق والرشاش ذات يد
ايتكون على الحيطان هدهمو
ام بغزلون خيوط الصوف عن ثق
لا بد آتية حالة القصد ؟
وما الثلاثون من شعب اواصره
تمتد من ازل الدنيا الى الابد
لسوف ياكل كفيه مما ندمنا
من قال : ذا الشعب لم يولد ولم يلد
فانكر الشمس مثل المذمى سها
ليست قسطنطين عند الله من احد
والشارب البحر مسحوق بلجته
كأساك الدم عن بطش وعن عمد
نذري ويدرون ان لا حال دائمة
إلا الشعوب ووجهه الصانع الصد
يدرون ان يتسل الزعر ابتداء
نهاية لم تدر للمض في خلد
نذري ويدرون ان للويل منقطعه
وان شرا ، وإن بطش ، الى امد
ما كل من يتطقون الضاد إخوانا
وليس كل حديد اناب بالاسد
نذري ويدرون ان النصر موعدها
إن لم يك اليوم ما نرجو فبعد غد
في تاريخ الثقافة الانسانية شواهد
كثيرة على السقطات السياسية التي
اتت بها عدد من الاديان والفكرتين
والفكرتين ، وهي سقطات تبدو غريبة
كل الغريبة من مسار نجاحهم الابدائي
ووجهة ، ومناقشة كل الناصر مع
محتره وادهاء ومصلحة الجاهل
اننى يغاطها ، ثمة شعراء وكتبا
ونعانون عرفتهم شموس الارض في
مختلف مراحل التطور الانساني ،
كروا جل ابدانهم لمسة الشمس
ونفلة ضد مستغلبه ، حتى اصبح
نجاحهم سلاحا يشهده الشعب
بوجه الطبقات الحاكمة ، جدهم
بجولون - الى لحظة ما - الى
مداهن هذه الطبقات ، ربما بطشا
الى الامان في زمن مستغلب ، او
بأسا مغلظا من إمكانية التغير ،
عجزا عن نيل حقيقة ما يدور
واستشراف ما سيحيي ،
والعبارة الثقافية في عصر اليوم
نواجه مثل هذه التجربة المريرة ، مع
الانسان الذي تفلح الادوات والصفاء
لتجانبه اسباب اديان وفكرتين ساروا
لاعلان عن تايدهم لرحلة السادات
الى الارض المحتلة ، ولفهم
الاسماع والاصر بوجود لخدمة في
الحياة الثقافية استناعت عبر عقود
من السنين ان تكسب احترام الجماهير
لتجانبه الابدائي ، ووجه من تقيس
نجاحه اديبه الجاهل بتتسبا بطلا
مؤدية للثقافة الوطنية ، لما الذي طرا
على الحياة الثقافية في مصر فاعل
العملقة الى اتمام نصف فركب
السلطة ؟ ام ان الامر كان مبد
الديانة خدمة كبيرة ، ولم يكن هذا
الترات الذي محضه اهرامنا
وامعنا الى سباحة مغلقة عن الفكر
تحتل قلوبنا الان مع التغير
الموقف المرسى ونفائله ،
سيكون مبعدا ، بل ضروريا ، ان
نبدأ ولغة المراجعة هذه ، بمحاولة
التوصل الى حكم عادل وسليم على
تراث هؤلاء الاديان والفكرتين وهو
حكم منصف بالضرورة ، وان يصعب
عادلا بلا انحياز - انه منحت للثقافة
الوطنية والثقافية وللحركة القومية
والوطنية التي تلتها في مصر فاعل
والفكرتين في صورة هذا الانحياز
المزج والحقى طرح التساؤل
اننى : من ينسب نوات التغير الى
ويعطى والكثافة والحيث وككل
الاسماء البارزة في الثقافة المصرية ؟
الفرز في الصراع الطبقي داخل المجتمع
المصري والعرب عموما .

أدب العالم في ٢٠ مجلد

تلبية طلب من مراسل
المصحفة وافق الكسندر
يوزيكوف ، الدكتور في فلسفة
العلوم الفيزيائية ورئيس دار
النشر « خودجوستينايا
ليتراتورا » ((الادب)) ، على
ان يحدث قراءنا عن نشر هذه
المجموعة الضخمة من الاعمال
الادبية العالمية .
فيل طول السنة الحالية اصعدت
دارنا آخر مجلد من المجموعة المسماة
بـ « مكتبة الادب العالمي » التي تضم
٢٠٠ كتاب ، وكان صدور هذه
المجموعة هدفا كبيرا في تاريخ الثقافة
السوفيتية . ويجدر بالذكر ان اية
دار للنشر في اي بلد من بلدان العالم
لم تلم حتى الآن باصدار مثل هذه
المجموعة من الاعمال الادبية العالمية .
لقد تم اصدار هذه الاعمال الادبية
التي تشكلت في اوروبا منذ نهاية
القرن التاسع عشر وحتى بداية
القرن العشرين ، وصادفت بداية صدور
الجيل الجديد في ثورة أكتوبر .
عند التحصن من « مكتبة الادب
العالمي » لا بد من الإشارة الى تاريخ
هذه السلسلة ، فمنذ ان
مكسيم غوركي ، الكاتب البروليتاري
العلمي ، قد بدأ الى اصدار مثل
هذه المجموعة ، في العام الاول من
قيام السلطة السوفيتية اسي
غوركي دار النشر « فيرينايا
ليتراتورا » ((الادب العالمي)) ، وقد
أبد لادبري لينين تلك العبارة
وصدر عام ١٩١٩ جدول دار النشر ،
الذي يجمع تحت اشراف غوركي ،
حيث كتب مقدمة له وسرنا ما
صدرت الكتب الاولى من دار النشر
« الادب العالمي » .
لقد كتب غوركي ، الكاتب
الانكليزي المشهور ، السلي زار
جمهورية السوفيت الفتية آنذاك ،
انه « تحقق في روسيا ، في هذا البلد
غير المفهوم الذي يحارب ويقتل من
البرد والجوع والمرض والآخرى
التي لا نهاية لها ، مبادرة اديبة
يستحيل تخيلها الآن في بريطانيا
الغنية ولا في أمريكا الغنية ، فيمثل
مئات الناس في مجال الترجمة .
وتطبع الكتب التي يترجمونها
وسوف تطلع روسيا الجديدة على
الادب العالمي بقدر يتجاوز إمكانية اي
شعب آخر » . ولم يخطئ في
هذا التقدير .
لقد شارك في اعمال دار « الادب
العالمي » كثير من العلماء والكاتب
والترجمين البارزين من ضمنهم
كراشكوفسكي والكسندر بلوك
« كورني تشوكوفسكي ومخيليس



من رسوم الفنان السوفيتي نوسكوف لجلدات مكتبة الادب العالمي

والفرنسية . وفيلت يونايوا بترجمة
« رمايا » ((الادب العالمي)) ،
القديم ، وقد ترجم اركلي شاتينيرج
لشاعر العظيم ميخائيل وشاعر التي
بشمها المجلد الخامس والاربعون .
لقد اصبح صدور « مكتبة الادب
العالمي » دليلا جديدا على ما تنهله
بلادتنا تحديق انجازات علمي التي
جار في احد بنودها ان الدول المتحدة
في الامر « شجع توسيع حركة
الترجمة في مجال ادب الدول
المتحدة » .
لقد راقى صدور « مكتبة الادب
العالمي » عمل مهديي نظم . وهذه
المجموعة الضخمة الواسع اوساط
القرارات تعتبر في الوقت نفسه
علما حقيقيا ، ان تضمن كل مجلد
مقدمة ملصقة ، وشملت مقدمة كل
المجلدات ٢٧ مؤلفه وحوالي يصدون
اكثر من ٥٠ مؤلفه ، فيمكن وصف
ذلك العمل بأنه ليس الا تاريخ الادب
العالمي بمجلدات عديدة ، شارك في
تأليفها الباحثون السوفيت والاجانب
مثل العالم العربي بقدي ، الذي
كتب مقدمة المجلد الذي يحتوي على
اشعار شاندور بيتوفي ، والاكرام
البلغاري دنيكوف الذي كتب مقدمة
المجلد المؤلفات فلوروف ، والشاعر
الشيخولسواي زافدا الذي وضع
مقدمة لمجلد مؤلفات نيرودا ، والعالم
الاكبري كيتل الذي يفتح بقلعه
مجلد « مفارقات اوليفر تويست »
وفيلت شارلز ديكنز ، والنفس
الفرنسي امان الاستاذ في جامعة
السوربون كيتل مقدمة بعنوان
« سر كورنيل ورايس » للمجلد
الثالث والاربعين . وجرى اصدار
المجلدات « مكتبة الادب العالمي » تحت
اشراف العلمي لمهد غوركي لادب
العالمي ، التابع لأكاديمية العلوم في
الاتحاد السوفيتي .
انها تبيو مرصا حقيقيا لاولف
عشر والرابع عشر . ويرى القاريه
الصور التي تزين مجلدات المجموعة ،

علي الخليلي الى القراءمة

اختصرت الطريق فلم يتغدد نمر
واكتسبت بعاقيتي
يفس البشع عن قفص من حديد
ليس لي بعد
لكنني متقل بالكوارث ، فليشهد الوقت
او يشهد القتل
سيان ! هل يستحي الموت ؟
إن بدا لوجهك ... قطع
إن عينا رات ... سعلت
فاسترح يا جواد القتل
بلي ! وأحرق
وانشرد ذرة ، ذرة
يا ... أشمك في النوم ، قالت « بشنة » (را)
هيات ! في صعوة السيد
إن القرامطة الاولين امانك
لا تسرح
وانطلق .. انطلق ؟
اختصرت الطريق ؟
تلفظ خلفك ؟
- اوصيك بالنظرة المستقيمة ،
والخطوة المستقيمة ،
والسمة المستقيمة ...
كيف ؟
ترامت حتى انفجرت
فهل يستحي الموت ؟
هل تنحني الراسات ؟
هلا ! لا تبارك قدي مقلتي
واكتسح هامتي .
١ - بشنة جرد اسم ، مثل دعد ، سلمى ليلى .. الخ ، وما
للمشوقة العربية التي قامت باشقا القاريه ، في الاسطورة العربية .

رسالة الى الأمة

احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقدار لهفتي
...
على حياة ابنا الوحيد
...
كل سطر من سطورها
...
مقدار فرحتي
...
لا علم ان عزمه حديد
...
وان بطشه شديد
...
احبتي ...
اخاركم تاتي لنا
...
فرغم انه .. كما ترون ..
هوية الطريد ...
...
احبتي ...
من ارضنا
تاتي رسالتي
نظوي الذي بعيد
...
تهدي اكل معني
وشوق اهل بلدي
شبابها .. وشبابها
وطولها الوليد
تاتي لكم رسالتي
...
تقرأوا ...
كل سطر من سطورها
...
مقد

رحيل خاشانوريان - الموسيقى السوفيتية المعروفة *

موسكو - توفي في الأول من أيار ، وبعد مرض عضال ، الموسيقى السوفيتى المعروف أرام خاشانوريان عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً .
وبعد أرام خاشانوريان من الموسيقيين السوفيت الكلاسيكيين . وقد ألف العديد من المقطوعات الموسيقية والسمفونيات وأخرى خاصة برقص الباليه كـ «سبارتاكوس» .
وحظي أرام خاشانوريان بتقدير الشعب السوفيتي لقاء عمله الغزيب في تطوير الآرنج وطوره .

عزت العلالي «أختان» المسرح و

يقوم الممثل المصري عزت العلالي بدور بطولته مسرحية «أختان» .
ويشاركه في البطولة أحمد مظهر ونيلي التي تقوم بدور الملكة «تي» .

محمد صبحي «أختان» السينما ! *

في السينما سوف يبدأ المخرج شادي عبد السلام بأخراج «أختان» للسينما الذي يقوم بدوره محمد صبحي وتقوم ناديه لطفي بدور الملكة «تي» .

الاعلان

الغنى

السينمائي في بولونيا *



يتمتع الاعلان الغنى السينمائي البولوني منذ سنوات طويلة بشهرة كبيرة في العالم . فهو على مستوى عال من الإتقان الفني والأبداع . وهو معروف منذ أواخر القرن الماضي . وتطور هذا المجال الفني أكثر وأكثر خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية . إلا أن تطوره السريع والحقيقي صاف بعد الحرب العالمية الثانية ، أي في ظل جمهورية بولونيا الشعبية .

«مسرح التغيير» عن برتولد بريخت الى العربية *

الغنى السينمائي العراقي قيس الزبيدي ، الذي أخرج في دمشق فيلم «بعيدا عن الوطن» ، الذي يعتبر أحد أجمل الأفلام القصيرة عن القضية الفلسطينية ، تم فيلم «الزيارة» . ومن بعده الفيلم الروائي الطويل «اليازوري» ، أصدر في بيروت مؤخرا كتابا عن الكاتب المسرحي برتولد بريخت بعنوان «مسرح التغيير» . والكتاب في خمسة فصول ، تضم عددا منها من النصوص الأساسية لفهم رؤية بريخت للعمل الدرامي . كما يحتوي «مسرح التغيير» الى جانب نصوص بريخت المترجمة عددا من الدراسات حول نظرياته ومفاهيمه . ولقد شارك مع الفنان الزبيدي في ترجمة الكتاب ستة مترجمين .

أرواح الحبشة والغضب

عشت على النظام الملكي في العراق بقوله : «أعدت الجمهورية للشعب الثورة الوطنية» . وكان في عداد هذه الثورة التراث الفني الذي صنع قبل حوالي أربعة آلاف سنة للبلاد . ولعل هذه الثورة الفنية في متاحف بغداد وفي مدن أخرى الأمر الذي وضع السؤال أمام الفنانين ما هي وطنيتهم وما دورهم تجاه مجتمعهم ولهمنا أنه علينا أن نكسر التقاليد والأحداث بشكل حيوي في حياة مجتمعنا الذي بدأ يسطو نحو الحياة» .
ودخل الرسام في حياة مجتمعه الجديد ، وعكس في لوحاته هذه التحولات الثورية في العراق وكانت لوحة رسم فيها ليثين . وكانت هذه أول لوحة له تعرض في مسقط رأسه . بعدها كما محمود الى الفولكلور ورسم لوحات من أساطير «شهر زاد» . وعكس الوضع السياسي في الشرق الأوسط . ويقول محمود : «كنت الفنان العراقي الوحيد الذي اهتم بأحداث الشرق الأوسط ونضال الشعب العربي الفلسطيني ضد المحتلين وفي سبيل حريته ومستقبله» .

«فوقو» والشجرة العجيبة



في غابة كبيرة من غابات أفريقيا سكن الأرب الصعر «فوقو» . في يوم من الأيام أحس «فوقو» بجوع شديد فخرج إلى الغابة وصار يفتش عن شيء يأكله فلم يجد شيئا . سأل شجرة صغيرة أن تعطيه ثمرة من ثمارها فقالت له حذرة : لقد أكل الأسد مع جماعته كل ما في الغابة ! ركض «فوقو» إلى الساقية ليشرب فوجدتها جافة . بكى وقال : حتى المساء غشيت الطعام ! ثم أتته جائعا وعطشانا مفتشاً من جديد عن طعام . ولما تب جالس في ظل شجرة كبيرة أسماها شجرة «البابواب» كبيرة الجذع جميلة الأوراق . مرت أمامه عوز تحمل سلة ممتلئة «فوقو» في مكانه وأداهها بأعلى صوته : خالتي . أعطاني شيئا من سلتك فأنا جائع جدا . فأجابته الجوز حذرة : لينتي أستطيع مساعدتك يا بني فسلي قارعة لأن سيد الغابة لم يبق فيها شيئا وأولادي أيضا جوع ولا أدري ماذا سأفعل ! حزن «فوقو» كثيرا فأسند رأسه إلى جذع الشجرة الكبيرة ثم نام . بعد دقائق سمع صوتا يهمس في أذنه الطويلة ويقول له : تعال يا «فوقو» تعال . وأدخل من الثقب الذي أمامك في جذع الشجرة ! فأفاق الأرب من نومه مذمورا وصار يبتلع على جانبه فلم ير أحدا . فشمك الصوت منه وقال : لا تخف يا «فوقو» فأنا شجرة «البابواب» التي تتحدث اليك . وسأساعدك بسرعة . ردد هذه الكلمات عدة مرات فتفتح أمامك ثقب كبير . هيا أسرع وقل : دم دم . دم دم . دم دم . لم يصدق «فوقو» ما سمعه ولكنه قال : سأجرب . دم دم . دم دم . دم دم . فالتفت فتح ثقب في الشجرة وتوا أسرع «فوقو» إلى الداخل فأراه مائدة ملأى بالحلوى والخضار والفاكهة وكذلك عليها أكواب عديدة من الماء ! صرخ «فوقو» من الفرح ثم هجم على المائدة وأكل من كل شيء حتى شبع وأرتوى . ولما انتهى شكر الشجرة العجيبة على مساعدتها له ثم خرج ليذهب في الشمس . وبينما هو ذاهب قالت له «البابواب» : عد إلي كل يوم يا «فوقو» حتى أطعمك شرط ألا تقول كلمة السر التي علمتكم إياها لاحد في الغابة وخاصة الأسد وجماعته . في اليوم الثاني نسي «فوقو» وصية «البابواب» فنكس قصة الشجرة العجيبة للسلطان فحضره فركض هذا وردد عدة مرات : دم دم . دم دم . دم دم . دم دم . ففتح الباب ودخل السلطان فأكل الكثير مما على المائدة وخرب الكثير ثم حمل الباقي مسح ثعلب آخر إلى سيده الأسد ! غصبت شجرة «البابواب» من «فوقو» فأفقت بابا في وجهه ورسم توسلاته المديدة وتذاعته المتكررة : دم دم . دم دم . دم دم . دم دم . الخ .

ضلع أسليمو ليمون وضع الشباب الاسرائيلي

منذ هذه أبطال الفيلم اليوم ! *

بـ «نيلي» وستفها لأريه الدنية حتى إذا ما وقعت في مأزق حرج (جمل) يلغها ل «بتسي» الذي يسعد لسلستها على الأجهز ويعترف لها بحبه وتضحياته . ويبدو للحظات أن الحب قد ألف بين قلوبهما ولكن «نيلي» ترفض عنه وتعود إلى «مومو» «الجميل» .
وهذا التسلسل لأحداث يذكرنا بسجل العلاقات التي تربط المجتمع الاسرائيلي كمجتمع ذي بني اجتماعية اقتصادية بروتازية يحل في الأولوية للرجل «السوريان» القوي والشعر ...
لماذا لم يشر الفيلم - ولو إشارة - إلى مستقبل هذا الجيل في ظروف تقديس «القوى الاستقلالية» ، بينما رأينا سج بالمشاهد الجنسية البتلة .
أضافة الى أمور أخرى افغتها الفيلم ومنها تفرغ المدرسة من جوهرها الاجتماعي كنيسة تربوية وجعلها مكانا للبطولات الفراقية والفكرات الجنسية .
ولعل المخرج لم يظن الى كل هذه الأمور (وهذا يشر فيها شكاً جدياً في نواياه) بل أراد ، كما ذكرت غالبية

نقل: انطوا شلحة *

والما تكون النتيجة ؟ «بتسي» الحساس والإنسان الطاهر يتقبل واقعته التي يساهلها العجز عن التغيير والتسليم .. وعند هذا الحد ينتهي الفيلم عند مقولة : «مسألة يمكن أن نحل» !!
«مسألة» طرح القضية من الناحية الانسانية البحتة وتصور الصراع بين الحب الحقيقي للحر وبين الحب من أجل الجنس وهذه هي إحدى ازمنة المجتمع الغربي ... ولكننا لا نغفر له ذلك نظراً لأهمية القصوى التي تسم بها النزعة لعالمية موضوع همام كهذا (مشاكل الشباب الاسرائيلي) بمقتل التفاهل وبعد النظر وفحص السمية الرسمية التي تكسر الشباب ، كل الشباب ، لهم شعاعاً طامحاً وفقت روح الحماس والقدرة لتغير هذا الواقع وليس تلبه بالفتح ورسمي ، خاصة وأن بوادر كهذه بدأت تظهر رغم كل مظاهر «صيد الساحرات» التي اجتاحت حكومة التكتل اليمني المتطرف .

استراحة *

لم يكن الفيلم ، في الواقع ، وضع الشباب الاسرائيلي بكل ما فيه من معاناته ولم يشر من خلال كل مشاهدته الى أية قضية سياسية - اجتماعية من مجموع القضايا التي يسفر بها المجتمع الاسرائيلي وتبرز بشكل صريح متخلة ساربه خفوت كاري . وهذا تصل واضح من الواقع ومن إبراز الدور الثوري الذي يقطع به الشباب من أجل تغير بيئة الدولة البرجوازية .
ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه عقب مشاهدة هذا الفيلم : هل هذه هي المشاكل التي تواجه الشباب الاسرائيلي ؟ وإذا فرغنا - جلاً - أنها كانت في صلب مشاكل الضميين فعلاً بعد ٧ ما هو مصدر هؤلاء الشباب في الضميين والسينات ، وبعد ثلاثة حروب دامية راح ضحيتها عشرات الآلاف الشباب ضحايا على مذابح شهوة التوسع والمدون والحر ١١ .
ويبقى فيما أفل أن يأتي الآخرون يحزنهم الجرة على صنع فيلم يتناول الجوانب الهامة من مشاكل الشباب الاسرائيلي بموضوعية وجدية لتأمين وعندها يستأنف ذلك الفيلم أربع جوائز تقديرية وزيادة !!

تذكرنا استهالة الفيلم ، بالأفلام الأمريكية (وهذا ما قصد المخرج إليه) .. على رغم مع ملاحظات علاقة المخرج القوي برسلي وموسيقى «جاز» صاخبة .. ولا غرابة في ذلك ففي تلك الفترة وحتى يومنا هذا يعتبر غالبية الشباب الاسرائيلي النمط الأمريكي في الموسيقى والرقص (الى جانب الأمور الأخرى المتعلقة بالسياسة والنمط الاجتماعي) مثلاً أسوأ يمكن به .
والمخرج لم يذهب بعيداً في تصويره هذا «الواقع» الذي ميز السنوات الأولى لقيام الدولة ويروى مؤثرات تطورها الاسرائيلي وبعيتها لتوليات المتحدة ليس في حماية مصالحها الاميرالية في المنطقة فحسب ، بسبل وفي أتمام الحياة الأخرى وما عرف انذاك بـ «أمة» المجتمع الاسرائيلي .

القصة *

ثلاثة صلاب ناثون ، «بتسي» و «مومو» و «يودي» ، همهم في البحث من المئات وفناء الأوقات الممتعة ، يتنمون (وهذا ما يمكن استنتاجه من مشاهد الفيلم) الى عائلات من اصل اوروبي . الاثنان الأولان يمتان من الفكر النثري أما الثالث (السمين) فوصفه احسن ، وذلك هو سر علاقة الآخرين به .
والبحث من المئات لدى هؤلاء مراقق للتفكير السليم في الجنس والذي يتمثل في كثرة الحديث العشوي بالهجات حول تجربة كل واحد منهم .. ولكن .. حين الممارسة يتضح أن «مومو» «الدون جوان» هو فقط صاحب تجربة في هذا الحقل .. «بتسي» فر جميل يمتاز بحسه الرفه ورومانسيته المفرطة ، يحب من أول نظرة وعلى الطريقة «العادية» حبا مثاليا سلبا يتوحد فيه مع نفسه ووجهه . وهذا ما نلحظه حين رؤيته «نيلي» الصنعة ، فتطفت شفاف قلبه وبهم بها اللبالي الخواول دون أن يتفكر بلفتة منها .. ويغزو «مومو» الجيل

قصة : بوعز دافيزون وايلي تابور

أخراج : بوعز دافيزون

تصوير : آه غرينبرغ

تمثيل : يفتاح كنسور (بنتسي) ، يونتان سيجل (مومو) ، تساحي عتسمون (يودي) ، عنات عتسمون (نيلي) .

حاز فيلم «أسليمو ليمون» الاسرائيلي ، مؤخرًا ، على أربع جوائز تقديرية من قبل مركز الافلام الاسرائيلي التابع لوزارة التجارة والصناعة والسياحة والمجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة . والجوائز الأربع هي لأحسن فيلم ومخرج وممثل ومصور سينمائي لعام ١٩٧٧ .

وتجدر الإشارة الى أن الفيلم المذكور كان مثل اسرائيل في مهرجان برلين السينمائي الذي عقد قبل فترة قصيرة .

ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة أن يشر الفيلم عاصفة من الاحتام وأسبغت الصحف في تدجيج المقالات وكيل المديح له والشد على أيدي طاقمه الفني .

خلفية الفيلم *

يعالج الفيلم بعض القضايا الاجتماعية - الثقافية الواقعية التي تميز المجتمع الاسرائيلي مثله مثل باقي المجتمعات الرأسمالية . وذلك من خلال طرح المشاكل والأفكار التي تفتي



زهرة المدائن - بريشة وليد قشاش - (عكا)

ثلاث قارات في مهرجان طشقند السينمائي

يزداد اهتمام الأوساط الفنية العالمية بمهرجان طشقند السينمائي الخامس والذي سيجري مهرجان طشقند السينمائي لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تحت شعار «من أجل السلام والتقدم الاجتماعي وحريّة الشعوب» .

منظمة التحرير الفلسطينية تشارك في المهرجان *

وأعلن رئيس ستوديو أوزبكستان السينمائي ، عبد الاليف ، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ، أن ٦٤ دولة أعلنت عن رغبتها في الاشتراك في هذا المهرجان السينمائي . وأضاف أنه الى جانب الاستديوهات الوطنية من المنتظر أن تشارك أيضا المنظمات . وستشارك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المهرجان الى جانب الدول العربية الأخرى . فمثلاً ستشارك العراق في فيلم «التجربة» . أما الجزائر فتشارك في فيلم «ليلى» . كما ستشارك في المهرجان سوريا والكويت . وقد تم وضع برنامج خاص للفنانين لإدارة الندوات ومناقشة القضايا الفنية وتبادل الخبرات . كما سيميل في إطار المهرجان مركز لبيع الأفلام المعروضة . هذا عدا عن البرنامج الذي أعدته جمهورية أوزبكستان للفيفو والذي سيتعرفون عن طريقه على منجزات البلاد وتطورها .
عن الخصائص الأخرى للمهرجان يتحدث الصحفي السوفيتي سيمون تشيورتولوك وكالة انباء «نوفوستي» :
«ثلاث قارات في المهرجان السينمائي»
في ٢٢ أيار عام ١٩٧٨ - ترسل اعلام شرات من الدول أمام قصر اللنون في طشقند . فسوف يتفتح في عاصمة جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفيتية المهرجان السينمائي الدولي الخامس لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . وسيحتفل هذا المهرجان ، أيضا ، بذكرى السنوية العاشرة ، وقد صيغت مهمته في نشر العمل الاممالات السينمائية لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لمساعدة على التطوير الادباصي لصناعة السينما في هذه البلدان وتوسيع عرى الصداقة بين الشعوب .

فيوف طشقند افضل العاملين في صناعة السينما في «العالم الثالث»
خلال ١٠ سنوات نمت سمعة مهرجان طشقند السينمائي الحافل : فلما ما كان عدد الدول التي اشتركت في المهرجان الأول ٢٩ دولة ، فسان هذا العدد قد وصل في المهرجان الأخير - الرابع - الى ٧٢ دولة . وتوسع هذه الأرقام أيضا كيب ولذا تفرت خلال السنوات الاخرجرافية الفن السينمائي : على مساحة العمل السينمائية ظهرت عشرات من البلدان الجديدة التي تسمى شعوبها الى طور ثقافتها القومية . ويمثل أحد الجوانب التي تعكس فيها هذه العملية في النمو السريع لفنهم السينمائي . وكانت شاشة مهرجان طشقند السينمائي هي بالذات التي اعلنت للعالم مولد صناعة السينما ونجولاً وبيتين وأيوبيا وجوبولاً وكوستاركا ونيبال .

وقد شارك في مهرجان طشقند السينمائي أكبر الشخصيات في حقل السينمائي ثلاث قارات : السوفيات - سيمين عثمان ومحماد تراوري ، والهنديان - مريال سن وراج كابور ، والنيجيري - مصطفى الممان ، واليابانيان - ساتسو ياموتسو ، وماساكي كاياباسي ، والورياتي - ميد هونودو ، والكوبي - انريكيديا ساريت والتشيلي - بارسيسو جوسمان . وإذا ما أخذنا في الاعتبار أنه يعبر كل مهرجان بلغ عشرات من الفصوف فسوف يتفتح انه خلال عشر سنوات زار طشقند الميضية مشاهير صناعة السينما في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . ويجب أن يضاف اليهم أيضا ممثلو السينما في القارات الأخرى . لقد زار طشقند مثلا السينمائيين الإيطاليين الشهيرين مايكل أنجلو أنطونوني وفالسيرو دزوريليني والفرنسية - إيولاندا دي-ولسوار - ونيجسوا - صانعة السينما الوثائقية والتر دايونفسكي وجيرهارد شويبان من جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

الشمولية والإبداع
من المعروف انه يمكن في أساس طاقمة من المهرجانات السينمائية الصيغة طابع تجاري حولها الى «سوق للأفلام» تستخدم للمعاية لترويج السينما والعلاقات التجارية . ولكن توجد مهرجانات سينمائية - في موسكو وكارلوفي وفاري وكاروف ولينزيج وفرطاجه وغلودو - ينظر فيها الى صناعة السينما ، قبل كل شيء ، على انها ظاهرة ذات طابع اجتماعي . ويتعكس هذا الاتجاه بجلد خاص في طشقند .

وتميز مهرجان طشقند بشموليته : فلا وجود فيه لآلة تفرقة بين «الدول السينمائية العظمى» والبلدان التي ما زالت فيها صناعة السينما في مهدها . وقد أعطى ذلك بعدا خاصا للمهرجان . زد على ذلك فان بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لا تشارك في المهرجانات



سينمائيون من الأرجنتين في مهرجان موسكو السينمائي السادس

القطاعات . ويشغل المهرجان محور اهتمام تلك المدينة الضخمة .
قصر الفنون بطشقند
القاعة السينمائية الرئيسية
للقارات الثلاث

تتخلل لقضايا العصر سينمائيين من عشرات البلدان في القارات الثلاث . فالحق على القلم ، والامل في مستقبل افضل ، والتزعة الثورية ، كل هذه الامور تفرها الافلام السينمائية التي تعرض واقع حياة صيادي السمك البنغاليين الفقراء ، والالاحسين الأرجنتينيين ، واللاجئين السنتاليين الذين يعاقبون الجفاف ، وواقع حياة الشباب الياباني الذي يرفض الضمة في الجيش ، واليهود الذين يفتقون ضد الاغرافات العنصرية ، والتشيليين الذين يناضلون من أجل الحرية في ظروف الاستبداد والظلم . والأفلام التي تعرض في مهرجان واحد تعتبر «بقودا» كلمة للعالم المعاصر .

هنا أسطورة تحكي انه عندما نقل التابوت الذي يضم جثمان القروسي شاعر الشرق العظيم من إحدى بوابات

افغانستان - بقية
دفاع جمهورية افغانستان الديمقراطية،
يصرح صحفي امان فيه انه كان
لا بد من توقيع القوية بعد ان خان
محمد داوود القوي الشعب الافغاني
وطغملته واون هدف الثورة هو بناء
نظام ديمقراطي تقدمي يولي اهلها-
اساسيا قضائيا الجماعي التسليم في
البلاد وتخليص الظروف والتحرلات
الاقتصادية القديمة .